

نهج السعادة

[286] ومن كلام له عليه السلام كتبه لما تصدق في سبيل الله ما كان له من العيون

والبساتين. قال أبو خالد الواسطي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده عن علي عليهم السلام إنه كتب في صدقته: هذا ما أمر به علي بن أبي طالب وقضى في ماله: إني تصدقت بينبع ووادي القرى والأذينة وراعة (1) في سبيل الله

(1) قال الشارح: ينبع - كينصر - قرية مشهورة غربي المدينة المنورة بينهم خمسون فرسخا. ووادي القرى: موضع بين الكوفة وواسط؟. وأذينة - كجهينة - تصغير أذن. وأذينة (كذا) وراعة - مشددة العين - إسم موضع على ليلة من فلك ضيعة كانت لأمير المؤمنين. وقال القاضي عبد الجبار في وجوه أفضلية أمير المؤمنين من كتاب المغني: ج 20 ص 141 وتصدق (عليه السلام) بأملكه أجمع ولم يخلف إلا ثلاث مائة درهم أو سبعمائة أراد أن يشتري بها مملوكا ليكفيه بعض المحن.